رحيل الفنان العراقي التشكيلي الكبير "راكان دبدوب"

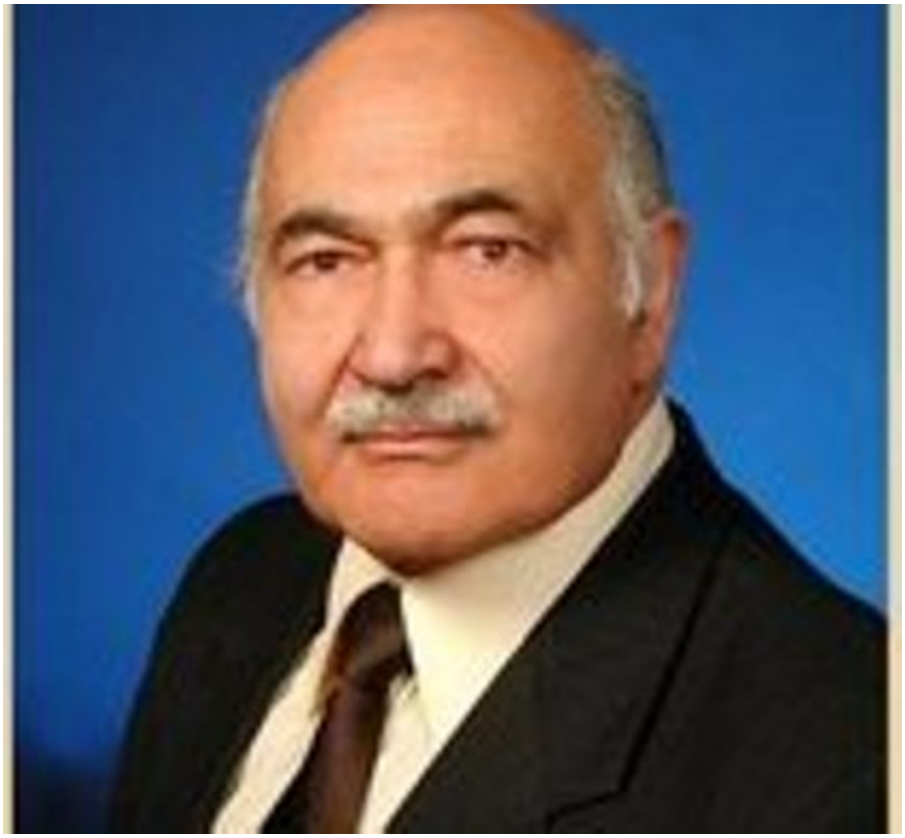

الأحد 12 فبراير/شباط، توقف النهر الدفاق عن الجريان، إذ توفي الفنان راكان دبدوب في مدينة الموصل، التابعة لمحافظة نينوى شمال العراق.

ولد راكان عبد العزيز عبد المجيد دبدوب، في الموصل عام 1941، تخرج في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1961.

أكمل دراسته العليا في الفن التشكيلي في أكاديمية روما سنة 1965، ودرس عاماً كاملاً "النحت على الخشب"، ثم درس بقية الفنون التشكيلية فيما تبقى من سنوات الكلية.

تعلم من دراسته بإيطاليا الشيء الكثير، حيث كانت أولى خطواته التشكيلية دراسة شاملة لأسلوب الفنان "سيروني"، وطريقته في معالجة الألوان، فكوّن بذلك أساساً متيناً انطلق من خلاله للمشاركة في معارض ومسابقات عديدة في إيطاليا، وتحديداً في مدينة روما.

شارك في معرض الجريدة الإيطالية السنوي، وحصل على دبلوم وميدالية فضية لسنتين 1962 و1963.

حصل على جائزة دانتي في معرض أقامته العلاقات الثقافية الإيطالية العربية في روما سنة 1962. كما حصل على الجائزة الثانية في مسابقة سان رومانو الذي أقامته بلدية روما عام 1963، وشارك في المعرض "الترينالي" في نيودلهي لعامي 1965 و1975.

شارك في جميع المعارض العالمية للفن العراقي المعاصر.

أسس دبدوب مع نخبة من الفنانين الموصليين في جامعة الموصل "بيت الفن"، كما درّس مادتي الرسم اليدوي، والفن

والعمارة، في قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة -جامعة الموصل.

أقام راكان دبدوب خمسة وثلاثين معرضاً لأعماله الشخصية في العراق والعالم.

شارك في العشرات من المعارض العالمية للفن العراقي المعاصر في مختلف البلدان العربية والأجنبية والعالمية.

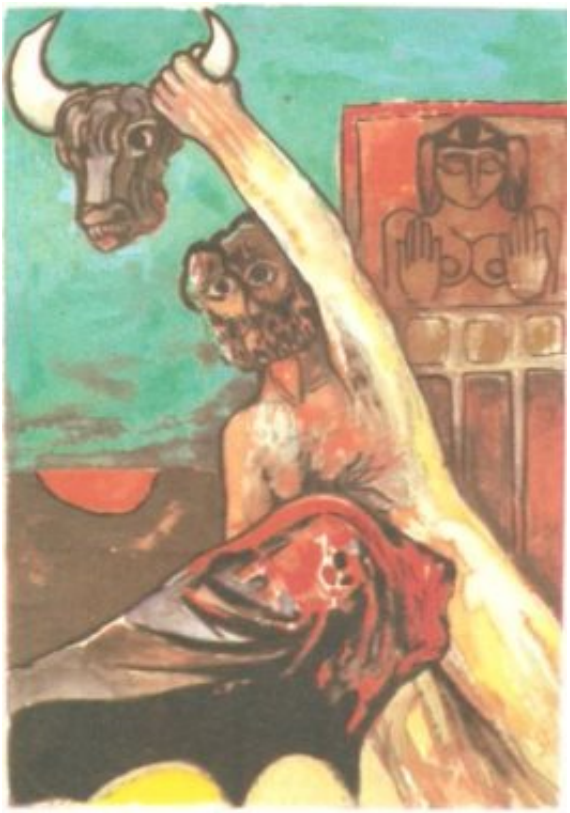

لوحة جلجامش يقتل الثور السماوي للفنان راكان دبدوب

يعتبر (دبدوب) من أبرز جيل الرواد من الفنانين التشكيليين العراقيين؛ لكثرة وغزارة إنتاجه، الذي أنتجه خلال دراسته في إيطاليا، وعند عودته للموصل بالعراق، شارك بمعارض تشكيلية، مع مجموعة من عمالقة الفن التشكيلي العراقي.

ارتبط مع الشاعر نزار قباني بعلاقة حميمة جداً، ورسم له رسوماً خاصة ببعض دواوينه الشعرية.

وتعتبر لوحات "دبدوب" نحتية السمة بنتوءاتها الظاهرة لتأثير دراسة النحت عليه، وأسلوبه أكاديمي واقعي تقليدي.

***عن الخليج أونلاين**

"ملاحظة : الآراء الواردة في النصوص والمقالات لا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع."